

بحار الأنوار

[338] قال: مبتدؤه " بسم الله الرحمن الرحيم " ومؤخره " أبجد " قال: ما تفسير أبجد ؟ قال: الالف: آلاء الله، والباء: بهاء الله، والجيم: جمال الله، والذال: دين الله وإدلاله على الخير، هوز: الهاوية، حطي: حطوط الخطايا والذنوب، سعفص: صاعا بصاع، حقا بحق، فصا بفص، يعني جورا بجور، قرشت: سهم الله المنزل في كتابه المحكم. بسم الله الرحمن الرحيم سنة الله سبقت رحمة الله غضبه، قال: لما عطس آدم صلى الله عليه قال: الحمد لله رب العالمين، فأجابه ربه: يرحمك ربك يا آدم، فسبقت له ذلك الحسن من ربه من قبل أن يعصى الله في الجنة. فقال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن أربعة أشياء خلقهن الله تعالى بيده. قال: خلق الله جنات عدن بيده، ونصب شجرة طوبى في الجنة بيده، وخلق آدم عليه السلام بيده، وكتب التوراة بيده. قال: صدقت يا محمد: قال: فمن أخبرك بهذا ؟ قال: جبرئيل عليه السلام. قال: جبرئيل عن ؟ قال: عن ميكائيل. قال: ميكائيل عن ؟ قال: عن إسرافيل. قال: إسرافيل عن ؟ قال: عن اللوح المحفوظ. قال: اللوح عن ؟ قال: عن القلم، قال: القلم عن ؟ قال: عن رب العالمين. قال صدقت يا محمد، قال: فأخبرني عن جبرئيل في زي الاناث أم في زي الذكور ؟ قال: في زي الذكور ليس في زي الاناث. قال: فأخبرني ما طعامه ؟ قال: طعامه التسبيح، وشرابه التهليل. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني ما طول جبرئيل ؟ قال: إنه على قدر بين الملائكة ليس بالطويل العالي، ولا بالقصير المتداني، له ثمانون ذؤابة، وقصته جعدة، وهلال بين عينيه، أغر، أدعج محجل، (1) ضوءه بين الملائكة كضوء النهار عند ظلمة الليل،

(1) الذؤابة: شعر في مقدم الرأس. القصة: شعر

الناصية: كل خصلة من الشعر. الاغر: الحسن. الابيض من كل شئ. دعت العين: صارت شديدة السواد مع سعتها، فصاحبها أدعج. وفي الحديث: امتى الغر المحجلون أي بيض مواضع الضوء من الايدى والاقدام. والخيال المحجل الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين. قاله الجزري في النهاية.